جامعة غليزان

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

السنة: ماستر02 اتصال جماهيري

المقياس: الوسائط الجديدة و قضايا المجتمع

الأستاذة : د. مريم منادي

السنة الجامعية : 2023/2022

المحور الأول: التكنولوجيا وتطور المجتمعات

المحاضرة الأولى: مجتمع الإعلام و المعلومات

1- التعريف بمجتمع المعلومات:

لقد ورد تعريف مجتمع المعلومات في الموسوعة العربية على أنَّه " مجتمع تتاح فيه الاتصالات العالمية ، و تنتج فيه المعلومات بكميات ضخمة ، كما توزع توزيعاً واسعاً ، و التي تصبح فيه المعلومات تأثير على الاقتصاد "

و يعرفه تقرير التنمية الإنسانية العربية سنة 2003 بأنَّه " المجتمع الذي يقوم على أساس نشر المعرفة وإنتاجها و توظيفها في مجالات النشاط المجتمعي" المختلفة و يعرفه castells بقوله " يمكن وصف مجتمع المعلومات بأنَّه تدفق و انسِّياب للمعلومات يتِّم من خلال شبكات المنظمات و المؤسسات ، و هذا التدفق و الانسِّياب يمثل سلسلة صادقة و مكررة و مبرمجة من التبادل و التفاعل بين الفضاءات المادِّية (الفيزيقية) غير المتصلة و المحتلة من الفعالية الاجتماعية في المنظمات الرسمية و المؤسسات الاجتماعية".

2- **خصائصه:** يتميز مجتمع المعلومات بجملة من الخصائص أهمها :

- استخدام المعلومات كمورد اقتصادي .
- الاستخدام المتنامي للمعلومات .
- و ظهور قطاع المعلومات كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد .

3- مبادئه :

اعتمد مؤتمر القِّمة العالمي لمجتمع المعلومات عِّدة مبادئ يرتكز عليها قيام مجتمع المعلومات العالمي الذي يتجه نحو التنمية المستدامة و من بين هذه المبادئ ما يلي:

1- دور الحكومات و جميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيا المعلومات .

2- البنية التحتية للمعلومات و الاتصالات من أهم عناصر قيام مجتمع المعلومات .

3- النفاذ إلى المعلومات و المعرفة من خلال تعزيز تبادل المعارف و إزالة الحواجز التي تعترض سبيل النفاذ العادل إلى المعلومات الموجهة إلى الأغراض الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و التعليمية.

4- يتاح لكل شخص فرصة اكتساب المهارات و المعارف لفهم مجتمع المعلومات و الاقتصاد القائم على المعرفة مع استعمال تكنولوجيا المعلومات في جميع مراحل التعليم.

5- الحفاظ على أمن الشبكات و الحفاظ على الخصوصية و حماية المستهلك و إشاعة ثقافة عالمية للأمن.

6- استعمال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال كأداة هامة للإدارة الرشيدة إلى جانب توفر بئة دولية ديناميكية تمكنية تدعم الاستثمار الأجنبي المباشر

7- الحفاظ على التنوّع الثقافي و اللغوي و المحتوى المحلي مع احترام الهوّية الثقافية في مجتمع المعلومات ، لا بُدَّ من استعمال وسائط الإعلام بطريقة تتم على الشعور بالمسؤولية وفقاً للمعايير الأخلاقية و المهنية

4- معايير مجتمع المعلومات :

من بين المعايير و المؤشرات التي حدّدها الباحثين ، و التي تدّل على أنَّ مجتمعاً ما مجتمع معلومات ما يلي :

1- المعيار التقني :

يمثل الاعتماد المتزايد على تكنولوجيا المعلومات كمصدر للعمل و الثروة و البنية التحتية

2- المعيار الاجتماعي :

يوضح أهمية المعلومات في تحسين شروط الحياة ، و ينتشر استخدام الحاسوب و الاستفادة من المعلومات و توظيفها في شتى النشاطات الإنسانية و تلعب المعلومات دوراً مهماً في التنمية البشرية الشاملة التعليم ، الصحة و غيرها.

3- المعيار الاقتصادي :

تصبح المعلومات مصدر ثروة و سلعة ، و مصدر اقتصاد مهم و تخلق فرص عمل جديدة و يبرز الاقتصاد الإلكتروني و العملة الإلكترونية و التحويل الإلكتروني أي اقتصاد المعلومات.

4- المعيار السياسي :

يركز على زيادة وعي الناس بأهمية المعلومات في اتخاذ القرارات ، و مشاركتهم في صنع القرار السياسي ، و استخدام المعلومات في الاقتراع و التصويت و غيرها من الأمور السياسية.

5- المعيار الثقافي :

يركز على نظام قيّم للمعلومات ، يؤكد على القيّم الثقافية الداعمة للمعلومات (احترام الرأي ، و احترام حقوق الآخرين و احترام الملكية الفكرية)

المحاضرة الثانية: التكنولوجيا و التغير الاجتماعي

1- مفهوم التكنولوجيا وعلاقة التكنولوجيا بالمجتمع:

التكنولوجيا :هي تلك الوسائل التقنية الحديثة التي يستخدمها الأفراد في وقت معين للتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها.
التكنولوجيا من وجهة نظر ويليام أوجبرن هي العمل على دراسة التقنيات الحديثة والأفكار التي تهتم وتغطي المواضيع المادية وتشمل جميع الجوانب الثقافية في داخل المجتمع.

يرى الكثير من الناس أن التكنولوجيا هي فن استخدام الآلات والتقنيات وهذا هو الامتلاك العلمي لاستخدامها، والأهمية التي تعلق عليها أو هي الآلات وفن استخدامها.

2- العلاقة بين التكنولوجيا والمجتمع:

هناك ارتباط واضح بين التكنولوجيا والمجتمع، فإن التكنولوجيا تعد انعكاس واضح للثقافة المادية والفكرية، وتعد تعبير عن تطور وتقدم المجتمع الحضري والارتباط بينهما، وهناك علاقة جدلية وكل منها يؤثر في الآخر.

تشمل التكنولوجيا العلوم التطبيقية التي تؤدي إلى إنتاج أشياء مادية، وينسب صانعو العامل التكنولوجي النظرية التكنولوجية والتغييرات الاجتماعية إلى التكنولوجيا، ومن العلماء المهتمين بها وليام أوجبرن.

3- عامل التكنولوجيا ودوره في التغير الاجتماعي:

ومن الوجهة الاجتماعية فإن معنى التكنولوجيا هو الذي يؤثر في تغير المجتمع، والتكنولوجيا في المجالات التالية:

1- يؤدي الوضع الاجتماعي (الضيق الاجتماعي) إلى الاختراع المادي المستخدم في المجتمع.
2- الاختراعات التكنولوجية لها تأثير على حياة المجتمع من خلال الاستخدام.
3- وبسبب هذا العامل السائد، تؤثر التكنولوجيا على المجتمعات التي لم تساهم في عملية الاختراع أو الاكتشاف، وقد لا تسمح بنفس التأثيرات في جميع المجتمعات بسبب الاختلاف الثقافي بينها.

4- التكنولوجيا والتغير الاجتماعي:

ترى النظرية التكنولوجية أن التغيير الاجتماعي ناتج عن العامل التكنولوجي، مما يعني أن التكنولوجيا هي سبب التغيير في المجتمع، وهي تشير إلى كل تغيير اجتماعي يحدث بسبب مجموعة من عوامل تكنولوجية، وتعتمد طرق إحداث التغيير التكنولوجي في التغيير الاجتماعي على فهم الطبيعة السببية، وهي في الواقع عملية استطرادية، مما يعني أن التأثير التكنولوجي قد لا يتوقف عند التأثير الأول، ولكن التأثير يؤدي إلى تأثير متصل أو مشتق في شكل سلسلة من الحلقات المترابطة، لذلك فإن العامل التكنولوجي له تأثير هام على التاريخ الاجتماعي للمجتمعات ويؤدي إلى تقدمها.

إن تأثير الاختراعات تسبب انتشار في مختلف الاتجاهات وتم تشبيهها بالموجات المائية التي تنتج عن إلقاء حجر في الماء، وبالتالي يتم تشكيل الدوائر المتصلة وفي نفس الطريقة يكون تأثير التكنولوجيا في الحياة الاجتماعية وفي داخل المجتمع تأثير متواصل.

تأتي التكنولوجيا استجابة لاحتياجات الناس لتحقيق أهدافها بأقل جهد وأقل تكلفة، وتنتج ظروفًا مناسبة للإنسان لراحته وسعادته، وبالتالي أدت الوسائل التقنية المستخدمة في الزراعة إلى زيادة الإنتاج وتحسين الإنتاجية وتحسين طرق تربية الحيوانات، فزاد المحصول كماً ونوعاً، وتم تحسين الاقتصاد الزراعي والتغيرات الإيجابية في الحياة الفردية بشكل عام.

حيث تم تغيير العلاقة بين الزراعة والصناعة، وبالتالي زادت الهجرة من المجتمعات الريفية إلى المجتمعات الحضرية مما أنعش الحياة فيها بشكل واضح وملموس، وبالتالي فإن التغير التكنولوجي قد أصاب النظام الفردي والنظام الاجتماعي بشكل عام.

أدى التقدم في وسائل الإعلام إلى تغييرات اجتماعية بعيدة المدى، وربما كانت التغييرات التي شهدتها المدينة الحديثة نتيجة للتكنولوجيا، حيث وضح ويليام أوجبرن بوضوح عندما بحث في تأثير الراديو على الحياة الاجتماعية واستمر في القول إن التكنولوجيا أدت إلى تغيير في العادات والمؤسسات الاجتماعية على نطاق واسع.

تعتقد النظرية التكنولوجية أن كل اكتشاف أو اختراع تقني يؤدي مباشرة إلى تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية، أدى اكتشاف الطاقة الذرية إلى تغييرات عميقة في حياة الشركات، على سبيل المثال أدت إلى تغييرات في الاستراتيجية العسكرية وإقامة علاقات دولية جديدة.

5- إسهامات التكنولوجيا في تكوين اتجاهات عدة داخل المجتمع:

1 -التخصص في العمل، حيث تؤدي التكنولوجيا وظائف متعددة وتصل إلى إتمام عملهم بكفاءة عالية وتوجد وظائف كثيرة وهذه الوظائف تعمل على إبراز ظاهرة التخصص في العمل، وتتضح هذه الظاهرة عند دخول الأعمال إلى الصناعة وظهور النظم القانونية وما إلى ذلك من انعكاسات التكنولوجيا على الحياة الاجتماعية والعملية.

2 -الاختراعات التكنولوجية لها أهمية كبيرة في حياة المجتمعات لأهميتها، وقال أحد المؤرخين إنه أعلن عام 1772 م عن استقلال أمريكا، وفي ذلك الوقت اختراع (جيمس وات) المحرك البخاري وكان لهذا الاختراع تأثير واسع وله دور كبير في ظهور اختراعات واكتشافات أخرى.

3 - نشوء الظاهرة الإمبريالية التي نتجت عن الثورة الصناعية التي أدت إلى فائض في الإنتاج الصناعي، الأمر الذي دفع الدول الصناعية إلى البحث عن أسواق جديدة للتخلص من هذا الفائض وإنشاء شركات متعددة الجنسيات وتنظيم ما يعرف بالعالم القديم وتسويته في نهاية المطاف وظهور التبعية التي ما زالت تعاني منها الدول النامية إلى هذا اليوم.

4 -التغيرات في مجال القيم الاجتماعية مصحوبة بالعديد من التغيرات الاجتماعية، والتغيرات التكنولوجية في مجال القيم الاجتماعية، مثل قيمة الوقت، وقيمة المرأة، وقيمة العمل، أصبحت القيم الجديدة متوافقة مع العمل الصناعي ومع الوقت تزداد التغيرات الاجتماعية وذلك مع زيادة التراكمات المادية، والعمل على تغيير السلوك من الأفراد.

5 - ظهور أهمية الشركات الصناعية وسرعة تقدمها مقارنة بالشركات الأخرى إن الزيادة في التغيير مرتبطة بمدى التراكم التكنولوجي الذي يحدث في الشركات الصناعية وهذا يفسر لنا سرعة التغيير في الشركات الصناعية دون غيرها في مجال التغيير الاجتماعي. يمكن طرح السؤالين التاليين: كيف تؤدي التكنولوجيا إلى التغيير الاجتماعي؟ وما هي تداعيات ذلك؟ وبالتالي من الممكن الإجابة على السؤالين من خلال القائمين على النظرية التكنولوجية، التي تتبنى الأفكار التكنولوجية والتي تقوم على تقسيم الثنائيات الثقافية عند منظرين الاتجاه التكنولوجي أمثال وليام أوجبرن ونمكوف وممفورد، حيث انه يحدث تراكم في الثقافة المادية وذلك نتيجة عوامل الاختراع والاكتشاف لأنهم أرع من الجانب المادي الثقافي في فترة زمنية محددة، مما يسبب التخلف والرجعية للمجتمعات.

المحاضرة الثالثة: العولمة الإعلامية و آثارها الثقافية و الاقتصادية

1- تعريف العولمة:

من أقدم تعاريف العولمة، تعريف **رونالد روبرتسون Roland Robertson** الذي يؤكد أن "العولمة" هي اتجاه تاريخي نحو انكماش العالم، وزيادة وعي الأفراد والمجتمعات بهذا الانكماش.

أما **أنتوني جيدنز Anthony Giddens** فقد عرف " العولمة" بأنّها مرحلة جديدة من مراحل الحداثة وتطورها، تتكاثف فيها العلاقات الاجتماعية على الصعيد العالمي، وحدوث تلاحم بين الداخل والخارج، وربط بين المحلي والعالمي بروابط اقتصادية وسياسية وثقافية

وإنسانية. ولا يعني هذا إلغاء المحلي والداخلي، ولكن أن يصبح العالم الخارجي له حضور العالم الداخلي نفسه في تأثيره في سلوكيات الأفراد وقناعاتهم وأفكارهم، والنتيجة هي بروز العامل الداخلي وتقويته.

هذا في حين يذهب **بريترون بادي Bertrand Badie** إلى أن العولمة هي عملية "إقامة نظام دولي يّتجه نحو التوحد في القواعد والقيم والأهداف، مع ادعاء إدماج مجموع الإنسانية ضمن إطاره.

ويعرفها **نورمان جيفان Norman jiwan** على أنها تشير إلى مجموعة شاملة من العمليات الاقتصادية والسياسية والإيديولوجية، ويوجد عند أساسها الاقتصادي تدويل التمويل والإنتاج والتجارة والاتصالات الذي تقوده أنشطة الشركات العابرة للأوطان ، واندماج أسواق رأس المال والنقود وتضافر تقنيات الكومبيوتر والاتصالات السلكية واللاسلكية.

كما يرى الباحث **جون قراي John Gray** أنها تعني الانتشار العالمي للتكنولوجيات الحديثة في الإنتاج الصناعي و الاتصالات من كل الأنواع عبر الحدود ، في التجارة ورؤوس الأموال والإنتاج والمعلومات.

2- **أهداف العولمة:** تتمثل أهداف العولمة في ما يلي:

-الوصول إلى سوق عالمي مفتوح بدون حواجز أو فواصل جمركية أو إدارية أو قيود مادية وإقامة سوق متسع ممتد يشمل العالم كله ويشمل كل قطاعاته ومؤسساته وأفراده أي الوصول بالعالم كله إلى أن يصبح كتلة واحدة متكاملة.

- الوصول بالعالم إلى جعله وحدة واحدة مندمجة ومتكتلة سواء من حيث المصالح والمنافع المشتركة والجماعية أو من حيث الإحساس والشعور بالخطر الواحد الذى يهدد البشرية جميعا.

- الوصول إلى شكل من أشكال التجانس العالمي سواء من خلال تقليل الفوارق في مستويات المعيشة أو في الحدود الدنيا لمتطلبات الحياة أو في حقوق الإنسان.

- تنمية الاتجاه نحو إيجاد لغة اصطلاحية واحدة تتحول بالتدريج إلى لغة وحيدة للعالم يتم استخدامها و تبادلها سواء بالتخاطب بين البشر، أو بين الحاسبات الالكترونية، أو ما بين مراكز تبادل البيانات.

- تعميق الإحساس والشعور العام والمضمون الجوهري بالإنسانية البشرية وإزالة كل أشكال التعصب والتمايز العنصري والنوعي وصولا إلى عالم إنساني بعيداً عن التعصبات والتناقضات.

المحور الثاني: الوسائط الجديدة و الحياة الاجتماعية

المحاضرة الرابعة: الوسائط الجديدة و الاتصال الأسري

1- مفهوم الاتصال الأسري: هو تلك العلاقة التي تقوم بين أدوار الزوج و الزوجة و الأبناء بما تحدده الأسرة و يقصد به أيضا طبيعة الاتصالات و التفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة و من تلك العلاقة التي تقع بين الزوج و الزوجة و بين الأبناء و الآباء و بين الأبناء نفسهم.

2- مجالاته:

- علاقة زوجية
- علاقة أبوة
- علاقة أمومة

- علاقة بنوة
- علاقة أخوة
- علاقة متعددة الأطرف

3- تأثير الوسائط الجديدة على النظام الأسري:

على الرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي جلبت العديد من الفوائد مما سمح لنا بالاتصال بسهولة مع الأصدقاء، الأقارب و العائلة في جميع أنحاء العالم إلا أنها أيضًا تؤثر سلبًا على العلاقة بين أفراد الأسرة، فقد تسبب الانطوائية، العزلة الاجتماعية، إدمان الانترنت، الفشل الدراسي و اكتساب عادات سيئة.

من مظاهر تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة ظاهرة التباعد الأسري أو الجفاء ، حيث أصبح الحديث بين أفرادها مقتصراً على الأحاديث الضرورية والمختصرة، وغابت الجلسات العائلية الحميمة بين أفراد الأسرة الواحدة، وأصبح لكل فرد فيها تفضيلاته الخاصة ، حيث قامت وسائل التواصل الاجتماعي بتعزيز العزلة والتنافر بين أفرادها وتلاشي قيم التواصل الأسري واستبدل الأبناء الانترنت بآبائهم، كمصدر للمعلومات وفقدوا الترابط الأسري وقاموا بتفضيل الحوار مع الغرباء، واستخدام بعض التطبيقات التي تتيح للشخص تقمص شخصية وهمية تتيح له التفاعل مع مجتمع وهمي وأصدقاء وهميين.

قضاء الأطفال و المراهقين أوقاتًا طويلة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على دور الأسرة في نقل ثقافة المجتمع إليهم، و إكسابهم المهارات المختلفة، و تنمية سلوك الأبناء، و غرس القيم والأخلاق لديهم، كما يؤثر على دور الأسرة في مراقبة و متابعة الأبناء، أيضًا متابعة الأطفال للمشاهد العنيفة على وسائل التواصل الاجتماعي تزرع الخوف في نفوسهم، فهي تزيد من المشاكل السلوكيّة كالعدوانية و هذا يؤثر سلبًا على تواصله مع أفراد أسرته.

"في دراسة أجراها الباحث هشام البرجي حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعية على الأسرة أظهرت النتائج أنّ من تأثيراتها السلبية أنها تقلل من الحوار البيني التفاعلي بين أفراد الأسرة بنسبة 65.5% وأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأبناء تؤدي إلى تغيير سلبي في سلوكهم بسبب عزلتهم بنسبة 60.%

المحاضرة الخامسة: التفاعل الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية في ظل الوسائط الجديدة

1- تحديد مفهوم التفاعل الاجتماعي: عرف الخطيب وآخرون التفاعل الاجتماعي علي أنه :

علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك إحداهما علي سلوك الآخر ، أو يتوقف سلوك كل منهما علي سلوك الآخر ، عملية التفاعل الاجتماعي عملية مستمرة ومتواصلة ، فهي تحدث في كل مكان في البيت ، وفي المدرسة ، وفي الشارع وفي مكان يجتمع فيه الأفراد وتحدث من جرائه عملية احتكاك وتفاعل ، ويصف التفاعل بأنه إيجابي إذا انتشرت المحبة والمودة والتعاطف والرحمة ، والتقبل بين الأطراف المعنية به ، ويتصف بالسلبية إذا عم النفور بينهم وطفت النواحي المادية علي المشاعر الإنسانية .

2- تحديد مفهوم العلاقات الاجتماعية:

يمكننا تعريف العِلاقة الاجتماعية بأنها : عبارة عن سلوكيات فردية أو جماعية وأفعال متبادلة يتحقق من خلالها التفاعل الاجتماعي، حيث تعتبر وسيلة أو أداة لتلبية الرغبات وسد الاحتياجات بين أفراد المجتمع. وتفيد تلك العلاقات في تطوير دور الإنسان وفعاليته في المجتمع الواحد، حيث إن وسائل التواصل أصبحت أكثر سهولة واستخداما من قبل فئة كبيرة من الأشخاص في المجتمع.

3- أهمية العلاقات الاجتماعية:

يعتبر الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ولذلك فإن تكوين العلاقات في المجتمع بين الأشخاص شيء ضروري وهام في حياته وتكمن أهميتها في :

- تحسين نوعية الحياة وذلك عن طريق تجاوب الفرد مع التغيرات التي تحدث لأفكاره، حيث تعمل العلاقات في المجتمع على بناء شخصية الفرد بشكل كبير وتغيير اعتقاداته ومفاهيمه وتصوراته حول الحياة. وتحويلها إلى أفعال وسلوكيات تعمل على تحسين حياة الإنسان من جميع جوانبها.
- تقليل التوتر حيث يعمل بناء العلاقات المختلفة في المجتمع بطابع جيد على حماية الفرد من الإصابة بالتوتر والانطواء والاكتئاب في حالة إذا تعرض لنوبات من التوتر والإحباط الشديد.
- تمتع الفرد بالصحة النفسية حيث أنها تزيد من سعادة الفرد وثقته بنفسه وتقلل من شعوره بالتعاسة وقد بينت الدراسات التي أجراها علماء النفس أن الأشخاص الذين يمتنعون عن إقامة علاقات اجتماعية هم الأشخاص الأكثر عرضة للمشاكل النفسية

4- أهم الآثار الناجمة عن استخدام الوسائط الجديدة:

يمكن ذكر أهم التأثيرات الاجتماعية للوسائط الجديدة من خلال النقاط الآتية:

1. أعادت تشكيل خارطة العمل الاتصالي في المجتمعات المعاصرة بما تحمله من خصائص كعالمية الانتشار وسرعة الوصول والتفاعل وتعدد الـ وسائط وقلة التكلفة.

2. شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان وغيرها م ن مفاهيم سياسية وتجارية وأكاديمية واجتماعية انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون حاجة إلى خبرات تقنية أو تكاليف مادية، لدرجة أن البعض يرى أنها سوف تؤدي إلى بزوغ (فكر كوكبي) يعمل على تغيير العالم.

3. النظرة إلى الشبكات الاجتماعية في المنطقة العربية كانت تميل إما إلى التجاهل أو الخوف والحذر منها لاعتبارات سياسية أو اجتماعية، أو الت قليل من أهميتها باعتبارها فقاعة أو ظاهرة مؤقتة .غير أن الدور الذي لعبته تلك الشبكات وبشكل خاص فيسبوك وتويتر ويوتيوب .في الأحداث السياسية التي شهدتها المنطقة مع بداية عام 2011م جعل الحكومات والمؤسسات التجارية والتعليمية تبدي اهتماماً أكبر بعض الشيء بتلك الـ شبكات، غير أن توظيفها في القطاعات الحكومية والتجارية والتعليمية والاجتماعية لا زال ضعيفاً مقارنة بالإمكانات الكامنة التي تتيحها وتطبيقا ت استخدامها في الدول الأخرى المتقدمة.

4. الحكومات الغربية تولي اهتماماً كبيراً على كافة المستويات للشبكات الاجتماعية من خلال توظيفها للوصول والتفاعل مع الجمهور وتقديم أف ضل الخدمات الحكومية له بيسر وكفاءة .أما بالنسبة للدول العربية فإن استخدام تلك الشبكات في المؤسسات الحكومية لا زال ضعيفاً جداً با ستثناء حالات قليلة، هذا الاستخدام أن وجد فهو يتم باجتهادات فردية لأشخاص أو مسئولين في تلك الجهات الحكومية وليس بشكل مهي ومدر وس ووفق تخطيط استراتيجي .هذا التواجد الشخصي رغم أهميته إلا أنه يفتقد للقدرة على التفاعل الكافي والتوظيف الفاعل لخصائص تلك ا لأدوات، كما أنه يفتقد لعنصر الاستمرارية والتوثيق.

5. الدور الأساسي الذي لعبته الشبكات الاجتماعية في الثورات العربية زاد من خوف وريبة الحكومات العربية منها ولجوء بعضها لمحاولة حجبها أ و تحجيمها رغم صعوبة ذلك.

6. الانتشار الكبير للشبكات الاجتماعية وخصائصها التشاركية والتفاعلية وانخفاض تكلفتها جعل مها جزءاً أساسياً من المزيج التسويقي للشركا ت التجارية الغربية بكافة أحجامها. بالنسبة للعالم العربي فإن شعبية ونمو تلك الشبكات تعتبر من الأسرع عالمياً خاصة لدى شريحة الشباب م ع توقعات بوجود مساحة كبيرة لمزيد من ذلك النمو .غير أن هذا النمو لم يصاحبه في المقابل بنفس الدرجة اهتماماً مقابلاً من الشركات العربية بالتواجد عليها وتوظيفها بطرق مدروسة قادرة على الاستفادة من خصائصها وتجنب سلبياتها.

7. الشبكات الاجتماعية أظهرت قدرات كبيرة في مجالات خدمة القضايا الاجتماعية مثل التعليم والرعاية الصحية وتنسيق عمليات التطوع، كم ا استفادت منها ووظفتها المنظمات الخيرية غير الربحية العالمية بشكل كبير.

و إن باتت الوسائط الجديدة ذات أهمية كبرى لدى أفراد المجتمع، فإنها تبقى دائما ذلك السلاح ذو الحدين، فبقدر ما تساعد الأفراد على تعزيز تواجدهم و تفاعلهم الاجتماعي بين من يشتركون معهم في نفس الاهتمامات، فإنها في المقابل تساهم في إحداث شرخ كبير في العلاقات الاجتماعية ذات الصلة القريبة.

المحاضرة السادسة: الوسائط الجديدة و توظيفها في العملية التعليمية

1- الأسباب الدافعة إلى استخدام الوسائط المتعددة في التعليم:

- الانفجار المعرفي
- الانفجار السكاني
- انخفاض الكفاءة التربوية
- الفروق الفردية بين المتعلمين
- تطوير نوعية المدرسين
- تشويق المتعلم في التعلم
- جودة طرق التعليم

2- دور الوسائط الجديدة في التعليم:

تكتسي الوسائط التعليمية أهمية كبرى في العملية التعليمية ، وهي الأهمية التي نبه إليها الميثاق الوطني للتربية والتكوين من خلال إدماج التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتواصل في الواقع المدرسي.
فهي من جهة، تساعد المتعلم على تنمية ملاحظته وصقل مهاراته وذوقه وسلوكه، وتولد في نفسه الرغبة في البحث وتحقيق الذات. ومن جهة أخرى، تساعد المدرس على أداء مهمته التعليمية، وتسهم في التحسين من جودة التعليم والتعلم وتجعل الدرس أكثر تشويقا وإثارة بالتغلب على نمطيته وكسر رتابته، ومن ثم إضفاء طابع الحيوية والنشاط على الدرس واستقطاب أكبر عدد من التلاميذ وإشراكهم في بناء الدرس.

3- الجوانب السلبية للوسائط الجديدة في التعليم:

يقول د. مصطفى عبد السميع في كتابه **تكنولوجيا التعليم** عن سلبيات **التكنولوجيا في التعليم** وقد تحدث عن الحاسوب بشكل خاص، إن الحاسوب على أهميته في العملية التعليمية لا يأخذ مكان المدرس، ولا يمكن الاستغناء عن المدرس بتاتا، وإنما الحاسوب بمنزلة اليد اليمنى له أو المساعد الكبير للمدرس، وهذا نتيجة أسباب عدة منها :

.1إن الحاسوب وما يرتبط به من **وسائل ووسائط** لا يجيب عن جميع الأسئلة التي يسألها المتعلم.
.2يعتبر المدرس الناجح قدوة للمتعلمين، فهم يستشفون بعض صفاته الحميدة التي يحبونها ويقتدون به فيها.
.3لا يمكن الاستغناء عن الدور الإرشادي التوجيهي للمدرس عند استخدام الحاسوب.
.4يستطيع المدرس أن يساعد المتعلم في أي وقت خلافا للحاسوب.
.5لا يوجد عنصر للمناقشة أو الحوار بين المتعلم والحاسوب، بعكس المدرس الذي يشجع ويحاور المتعلمين في موضوعات متعددة.
.6عدم إلمام المدرس بالمادة العلمية الإلمام الكافي، ونقلها حرفيا كما هي، وصعوبة المواكبة لكل جديد نظرا للتطور السريع الذي يطبع هذه.
.7يسبب الحاسوب أحيانا عدم الثقة بالنفس للمدرس لخوفه من الفشل وعدم النجاح مما يؤدي إلى سقوطه في نوع من الممانعة السلبية .

.8يحتاج المدرس إلى وقت فراغ لدمج هذه الوسائط في المجال التربوي.
.9يقلص الحاسوب الدور الوجداني للمدرس و ينزع الروح الإنسانية من العملية التدريسية.
.10تشتت هذه الوسائط الانتباه لمن يستعملها بطريقة مكثفة.
.11يقلل الاعتماد على التكنولوجيات بشكل كلي من مهارات الإنسان.
.12تسبب كثرة الجلوس أمام الحاسوب بعض الأمراض مثل الديسك وتوتر الجهاز العصبي والانطواء،وضعف النظر.
.13قد تكون هذه الوسائط مكلفة ماديا إذا لم نحسن استخدامها.
.14تحتاج إلى ضبط داخلي خوفا من سلوكات سيئة.
.15عدم وجود تقنيين، بالقدر الكافي، لصيانة الآليات وتصحيح الأعطال التي تلحق بعض البرمجيات.
.16عدم استقرار وثبات المواقع والروابط نظرا لحدوث هجمات على المواقع الرئيسية في **الإنترنت** أو لرغبة المشرفين عليها في التطوير والتحديث .

المحاضرة السابعة : الوسائط الجديدة و توظيفها في مجالات التوعية والتنمية الاجتماعية

وسائل التواصل الاجتماعي و أثرها في التنشئة الاجتماعية

كثير من باحثين علم الاجتماع السياسي على أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت بدرجة كبيرة في التنشئة الاجتماعية والسياسية، وخاصة على النشء والشباب الأكثر استخداماً لها، وإن كان ثمة خلاف بينهم حول طبيعة هذا التأثير، ففي الوقت الذي يصف فيه البعض هذا التأثير بالإيجابي، استناداً إلى أنه يمكن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لبث القيم الإيجابية كالولاء والانتماء والمشاركة الفاعلة في بناء الأوطان وتنميتها؛ يعارض آخرون ذلك، من منطلق أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في تراجع الدور الذي تقوم به مؤسسات التنشئة الأصيلة كالأسرة التي لم تعد مخزن للقيم بعد أن استولت وسائل التواصل الاجتماعي على عقول النشء والشباب إلى درجة الإدمان، وبدأت تهدد كثيرا من القيم التي كانت تحرص عليها الأسرة، بعد أن أصبح الشباب خاضعين لقيم العالم الافتراضي التي تبثها وسائل التواصل الاجتماعي على مدار الساعة.

لقد باتت وسائل التواصل الاجتماعي تشكل المصدر الرئيسي لتنشئة النشء والشباب، وهذا لا شك قد يؤدي على المدى البعيد إلى انحسار الثقافة التقليدية الأصيلة وتراجعها لصالح هذه الثقافة المعولمة التي تروج لمنظومة مختلفة من القيم والعادات. والخطورة في ذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤصل لفكرة ارتباط الإنسان، لا بالدولة القومية والمجتمع الوطني، بل بالعالم أجمع، وتعزز من فكرة الخروج من المجتمع الضيق المحدود إلى العالم الكوني، مع ما يعنيه ذلك من ذوبان الهوية والشخصية الوطنية في قالب هوية وشخصية عالمية يفقد فيها الفرد جذوره ويتخلى عن ولائه وانتمائه.

المحور الثالث: الوسائط الجديدة و قضايا الفضاء الإلكتروني

المحاضرة الثامنة: المجتمعات الافتراضية و الهوية الافتراضية

1- المجتمع الافتراضي:

ظهر مصطلح المجتمع الافتراضي في صورته الإنجليزية عنواناً لكتاب هووارد راينجولد (1993) Rheingold ويعني جماعة من البشر تربطهم اهتمامات مشتركة، ولا تربطهم بالضرورة حدود جغرافيّة أو أواصر عرقيّة أو قبليّة أو سياسيّة أو دينيّة، يتفاعلون عبر وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي الحديثة، ويطوّرون فيما بينهم شروط الانتساب إلى الجماعة وقواعد الدخول والخروج وآليات التعامل والقواعد والأخلاقيات التي ينبغي مراعاتها. وبتعبير دي موور ووايجاند de Moor and Weigand المجتمع الافتراضي هو "نظام اجتماعي تكنولوجي."

تسعى المجتمعات الافتراضيّة إلى خلق ما يسميه المهتمون بهذا الشأن الشعور بالمجتمع أو الجماعة أو .sense of community (SOC) من أين ينبع الإحساس بالمجتمع أو الجماعة؟ يوجز ماكميلان وتشافيز (1986) McMillan and Chavis العوامل التي ينشأ من خلالها هذا الإحساس فيما يلي:

- الشعور بالانتماء belonging إلى جماعة من خلال عضويتها ومتابعة ما يحدث فيها وسهولة التفاعل مع أفرادها وأحداثها.
- الشعور بالقدرة على التأثير influence/ impact في تلك الجماعة أو المجتمع الافتراضي من خلال ردود الأفعال التي يتلقّاها الفرد من بقية أعضاء الجماعة أو أفراد المجتمع الافتراضي، وكذلك التأثّر بما يحدث في ذلك المجتمع.
- تبادل الدعم support وإشباع الحاجات النفسيّة والشعوريّة والارتباط الوجداني بأفراد الجماعة من خلال تبادل التهاني والتعازي والمواساة والنصيحة وبطاقات المعايدة وما إلى ذلك.
- الحضور والتواجد availability، وهما نقيض العزلة والغياب اللذين نتجا عن هيمنة القيم الماديّة وانشغال الجميع بتأمين أسباب الحياة.
- الثقة .trust لا يستطيع الفرد أن يشعر بالانتماء إلى جماعة أو مجتمع لا يثق في أحد من أفراده ولا يشعر بالأمان فيه. من هنا تبقى المجتمعات الافتراضيّة في مُجمَلِهَا هَشّة ما لم تتأسس على علاقات سابقة في العالم الواقعي وما لم تحفظ سكّانها من تطفّل المتطفّلين واحتيال المحتالين.
- الخلفيّة المُشتَرَكَة .common background تزداد قوّة العلاقات الافتراضيّة كلما تأسست على خلفيّة مُشتركة في العالم الواقعي أو على اهتمامات وهوايات وميول مُشتركة في العالم الافتراضي .

2- الهوية الافتراضية: يعد مفهوم الهوية من المفاهيم التي أخذت حيزا كبيرا من تفكير الباحثين ، ومصطلح الهوية له دلالاته اللغوية والفلسفية والاجتماعية.

الهوية في اللغة العربية مصدر صناعي مركب من ضمير الغائب "هو" المعرف بأداة التعريف "أل" ومن اللاحقة المتمثلة في الياء المشددة وعلامة التأنيث وهي تأتي بمعنى ذات الشيء وعند الفارابي هوية الشيء عينه وشخصه وخصوصية وجوده المتفرد الذي لا يقع فيه إشراك.

والهوية الفردية هي تعرف الشخص شكله واسمه وصفاته وسلوكه وانتماؤه المرجعي ، لكن مع انتشار الانترنت وظهور المجتمعات الافتراضية برزت مشكلات تقمص الشخصيات الافتراضية من حيث السن والأنوثة والذكورة والدور الاجتماعي.

وحسب موسوعة الويب webopedia تعرف الهوية الافتراضية Virtual identity بأنها الشخصية التي يتم إنشاؤها من طرف المستخدم الإنسان الذي يعمل كصلة وصل بين الشخص الطبيعي والشخص الظاهري للمستخدمين ، وحسب هذا التعريف فإن الهوية الافتراضية هي السمات والمواصفات التي يقدمها الفرد الطبيعي للآخرين عبر الانترنت ، فتكون عملية الاتصال تتم بين ثلاثة أطراف وليس طرفين وهي : الشخص العادي والهوية الافتراضية والأشخاص الآخرين.

المحاضرة التاسعة : التواصل الاجتماعي و تشكل الفضاء العمومي الافتراضي

1- شبكات التواصل الاجتماعي كفضاء عمومي:

استطاعت وسائل الإعلام ومنذ ظهورها انطلاقا من الصحف إلى الإذاعة والتلفزيون آن توجه الفضاءات العمومية التي عنت مختلف الفضاءات المفتوحة لنقاش في مختلف القضايا العامة ، والتي قادتها النخبة في مختلف المجالات ، والسياسية بشكل خاص كونها أي هذه الوسائل الاتصال الجماهيرية ساهمت في نشر الوعي لدى الجماهير ودفعها إلى طرح وجهات نظرها وتبنيها والدفاع عنها ، انطلاقا من النوادي والبرلمانات وانتشارها ، وبذلك بلورة الرأي الخاص ثم الرأي العام ، لكن هذه الوسائل الجماهيرية وانطلاقا من عوامل مختلفة أهمها الملكية والتمويل والسلطة الحاكمة ؛ أي طبيعة النظام السياسي السائد ، الذي ساهم في ظهور مضمون مقولب وفقا لذهنيات تجارية لرجال الأعمال ، والممولين والمنتجين سبب في تلاشي الوعي وتوجيهه نحو الاستهلاك من خلال مضامين تميزت بالإثارة والانحطاط الثقافي كما يسميه طوفلر المحتوى الإعلامي المنحط أو كما سمته مدرسة فرانكفورت النقدية محتوى الاستهلاكي.

لكن بالانتقال من الإعلام التقليدي إلى الإعلام الجديد انتقلنا من الكل إلى الكل عوض من البعض إلى الكل الذي منح الفرد سبلا عدة لإنتاج المعلومة والمعرفة وترويجها على نطاق واسع عوض أن يبقى الأمر محصورا في الدولة ، من خلال وسائلها في الإعلام ، ووكالات الأنباء ونهاية احتكار صناعة المعلومة والمعرفة . إلى أن هذا الصنف الجديد من الإعلام قد أحدث نوعا من الثورة على التقاليد الإعلامية ، فقد فقدت شرعية احتكارها للمعلومة وأصبح بإمكان الكل تجاوز عوائق النشر ، والكتابة ، والتحكم في إرسال واستقبال المعلومة بكل حرية وبكل يسر فالمدونة أصبحت في اللاوعي الجمعي بمثابة الخروج والتجاوز الصحافة التي تنعت بأنها سلبية في الأداء فمن خلال المدونات الصحفيين والمشاركين خاصة نستشعر اتجاها تحريريا ينقد بشكل علني ، أو غير علني رؤيتهم السلبية لصحيفة التقليدية ، واحتكارها لمنظومة صناعة الخبر حيث سمحت شبكات التواصل الاجتماعي بتطور تقنياتها والتي أعطت للمستخدم إمكانية أن يتفاعل مع أي منشور أو طرح لفكرة بشكل مباشر في كل زمان ومكان ، فالمتمعن في التطورات التكنولوجية والتغيرات الذي أحدثتها سواء على المستوى الاتصالي الضيق بين الفرد وجماعته ، أو على المستوى العام الوطني أو الدولي فإنه يلاحظ الدور الكبير الذي تلعبه هذه الوسائل وتقنياتها المتطورة حيث ساهمت هذه التقنيات في ظهور ما يسمى بالنضال الاليكتروني سواء كان على مستوى الوطني أو الدولي في قضايا التضامن الدولي أو الوطني السياسي أو الاجتماعي أو الحقوقي المباشر والفعلي أو التضامن المعنوي ، فقد تجاوزت هذه الشبكات مفهومها الأول الذي اعتبرها مواقع لتشبيك الاجتماعي تؤسس من قبل أفراد من أجل التواصل وإقامة علاقات اجتماعية التعارف وبناء علاقات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة على مستوى الشخصي ، مشتركة على مستوى الجماعة وهي القضايا التي تقود نضال الرأي العام وتوجهه ، والتي سمحت للفرد بنشر المقالات التسجيلات والنصوص وقد شملت هذه الشبكات ; myspace Twitre Google facebook تجاوزتها من فضاءات التواصل والتعارف إلى فضاءات للاحتجاج والتحفيز وتوجيه الحملات الدعائية والحشد ، فقد خولت هذه الوسائل الحديثة للفرد إمكانية تجاوز كل العوائق القانونية المكانية وتنظيم الأنشطة السياسية يصعب تصورها دون وسائل متطورة كهذه ، كما اعتبرها البعض بأنها فضاءات غير مراقبة مفتوحة لتبادل الأفكار والبرامج الاحتجاجية بتكلفة أقل دون وسيط أو ناشر.

المحور الرابع: الوسائط الجديدة إشكاليات و مخاطر

المحاضرة العاشرة : الأمية الإلكترونية و الفجوة بين الأجيال

هناك ما يسمى بـ "الأمية الالكترونية "ويقصد بها غياب المعارف والمهارات الأساسية للتعامل مع الآلات والأجهزة والمخترعات الحديثة وفي مقدمتها الكمبيوتر. ويطلق على مفهوم الأمية الالكترونية ، التي تعني عدم القدرة على القراءة والكتابة. ولا شك في أن التعامل مع الوسائط الالكترونية يظل محفوفًا بالمخاطر ما لم يتم التمكن من امتلاك تلك الوسائط من ناحية ، وبطبيعة الحال " فإن الأمية الالكترونية تعني عدم قدرة الأشخاص والمجتمعات على مواكبة معطيات العصر العلمية و التكنولوجية والفكرية والتفاعل معها بعقلية ديناميكية قادرة على فهم المتغيرات الجديدة وتوظيفها بما يخدم عملية التطور المجتمعي في المجالات المختلفة."

الفجوة الرقمية هي الفجوة الموجودة بين الأفراد الذين لديهم إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وأولئك الذين يفتقرون إليها ، ويتضح عدم المساواة الرقمية بين المجتمعات التي تعيش في المناطق الحضرية وتلك التي تعيش في المستوطنات الريفية ، بين المجموعات الاجتماعية والاقتصادية ، بين البلدان الأقل نموا اقتصاديا والبلدان الأكثر تقدما اقتصاديا ، بين المتعلمين وغير المتعلمين ، ومن مظاهر الفجوة الرقمية حدوث التالي:

- وجود اختلاف في الوصول ، بشكل مستدام ، إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الهواتف الأرضية والراديو والتلفزيون إلى الإنترنت والهواتف المحمولة وخدمات الأقمار الصناعية ، إلخ.
- وجود مستويات مختلفة من تطوير البنية التحتية الأساسية التي تمكن من الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتواصل معها.
- وجود مستويات مختلفة من القدرة على الاستخدام للتطبيقات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمحتوى الذي تتضمنه.

المحاضرة الحادية عشر: الفجوة الرقمية و إشكاليات التنمية

1- تأثير الفجوة الرقمية على الاقتصاد:

خدمات الاتصالات تعزز النمو الاقتصادي ، يتيح الاستخدام الواسع للإنترنت لدولة منتجة اقتصاديًا ، يمكن للناس الانخراط في التسوق عبر الإنترنت للتخلص من صخب حركة المسافرين ، المعاملات غير الورقية هي طريقة ملائمة لتحقيق التمكين الاقتصادي تتسع الفجوة الاقتصادية خاصة مع البلدان النامية التي تفتقر إلى التكامل المناسب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

2- تأثير الفجوة الرقمية على التعليم:

الإنترنت مكتبة غنية بالمعلومات ، يوجد أكثر من أي وقت مضى العديد من المنصات التعليمية حيث يمكنك تعلم مهارات متقدمة ، ارتبط الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنجاح الأكاديمي والبحث العلمي الممتاز التعليم يقوي العقل ، من الضروري مواكبة هذا القطاع لتحقيق نجاح ملحوظ للفرد والمجتمع.

3- تأثير الفجوة الرقمية على المجتمع:

ساهمت الفجوة الرقمية في الفصل بين الأفراد في المجتمع بما في ذلك العرق والعمر والجنس ، تخلق التكنولوجيا محاذاة جديدة بين الأفراد الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت والذين ليس لديهم إمكانية الوصول ، أولئك الذين لديهم وصول محدود لا يزالون يتأخرون في إعاقة نموهم وتطورهم.

المحاضرة الثانية عشر: إشكاليات الفضاء الافتراضي: الإدمان الإلكتروني- الاغتراب

1- الإدمان الالكتروني: هو نوع من أنواع الاضطرابات التي يعاني منها بعض الأشخاص، كما صنفها بعض الأطباء النفسيين، والذي يوحي بالاستخدام القهري لـ الانترنت وتصفح المواقع بشكل متواصل والاعتماد عليه في كافة الأمور الحياتية،سواء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أو التسوق عبر الانترنت، ويؤثر إدمان التكنولوجيا بشكل سلبي على الصحة النفسية والعقلية للفرد.

2- أنواع الإدمان الإلكتروني:

- الألعاب الإلكترونية

يلجأ العديد من الأشخاص إلى التركيز على أحدث إصدارات الألعاب الالكترونية، وقضاء العديد من الساعات المتواصلة دون الشعور بالوقت.

- المواقع الإباحية

تعتبر أكثر الأنواع انتشار في الإدمان الالكتروني، وهي تصفح مواقع الصور الإباحية، وغرف الدردشة الجنسية بين الشباب والفتيات، و الجلوس لساعات أمام كاميرات الهواتف للوصول إلى النشوة الجنسية.

- وسائل التواصل الاجتماعي

يعد هذا النوع من الإدمان الإلكتروني اكثر انتشاراً، بعد تعدد وسائل التواصل الاجتماعي من "فيس بوك وتويتر وانستجرام"، والتي يقضي عليها الأشخاص العديد من الساعات لمتابعة كل ماهو جديد، ومشاركة لحظاته أول بأول، وعدم الاهتمام بأي أمور حياتية.

- الرسائل النصية

تتمثل في الرغبة الملحة في التواصل مع الآخرين عبر الرسائل النصية، وإرسال الرسائل وتبادلها مع الآخرين.

- لعب القمار على الانترنت

يقوم مدمني المواقع الالكترونية بقضاء الساعات في لعب القمار أو الألعاب المحرمة على الإنترنت، للكسب الغير مشروع، دون الشعور بالملل.

- البيع والشراء عبر الانترنت

هوس الشراء والبيع عبر الانترنت الذي يصيب البعض، حيث يفضل بعض الأشخاص يومياً لساعات تصفح مواقع البيع الأونلاين، وعدم الرغبة في شرائها من المتجر.

المحاضرة الثالثة عشر: الإرهاب الإلكتروني وتهديد أمن المجتمع

1- تعريف الإرهاب الإلكتروني: فإنه يمكننا تعريفه " بأنه "هجمات غير مشروعة، أو تهديدات بهجمات ضد الحاسبات أو الشبكات أو المعلومات المخزنة إلكترونياً، توجه من أجل الانتقام أو ابتزاز أو إجبار أو التأثير في الحكومات أو الشعوب أو المجتمع الدولي بأسره لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو اجتماعية معينة.

2- صور الإرهاب الإلكتروني:يَقسِمُ "محمود الفرجات" في كتابه «إستراتيجيات مواجهة الإرهاب والتطرف» صورَ الإرهاب الإلكتروني قسمين :

الأول: الاستخدام المباشر للإنترنت: وذلك بتوظيف الجماعات المتطرفة للإنترنت لإحداث الأثر المطلوب مباشرة في الأنظمة المحوسبة المرتبطة بالإنترنت لتحقيق أهدافها، ومن أبرز صورها:

- التهديد السيبراني: وهو التوعُّد بترويع الناس، بإلحاق الضرر بالأفراد أو أسرهم، باستخدام البريد الإلكتروني، والمنتديات، ووسائل التواصل الاجتماعي، أو المنصات الإعلامية. ومن أنواعه سرقةُ البيانات والملفَّات، وابتزاز الجهات المستهدَفة، واستخدام البيانات للقتل، أو التهديد باختراق واجهات المواقع الإلكترونية ووضع أعلام التنظيمات الإرهابية عليها، مع توجيه رسائل تهديد ووعيد .
- حرمان الخدمة: وهو ما يُعرف بالقصف الإلكتروني، بإمطار الأنظمة والمواقع المستهدَفة بوابل ضخم من رسائل البريد الإلكتروني، ما يجعله غيرَ قادر على خدمة المستخدمين والمشتركين ويؤدّي إلى تعطُّله .
- تدمير الأنظمة والبيانات والمعلومات: استخدام مِلفَّات الاختراق والفيروسات الإلكترونية؛ لاستهداف الأنظمة الإلكترونية الأساسية، والملفات والبيانات الحسَّاسة للمؤسسات الرسمية والخاصَّة .

الثاني: الاستخدام غير المباشر للإنترنت: باستغلال المواقع والتطبيقات المتاحة، أو إنشاء مواقعَ إلكترونية أو تطبيقات خاصَّة بالتنظيمات الإرهابية، أو استغلال تطبيقات الاتصالات المختلفة، ومن أبرز صورها:

- الاتصالات: تُستخَدم لانخفاض كلفتها، وسهولة استعمالها في التواصل وسرعته، وسهولة التخفّي، وتوافر أدوات الاتصال بأنواعها الحديثة المختلفة، وتجاوزها للحدود الجغرافية، ما سهَّل عمليات التواصل والاتصال الآمن بين قيادات الجماعات المتطرفة وأعضائها وأنصارها.
- الترويج والتجنيد: باستقطاب عناصرَ جديدةٍ للتنظيمات الإرهابية، بالتنسيق بين مركز التنظيم والأعضاء الجدد، بتوظيف برامج الاتصال الآمنة والمعمَّاة (المشفَّرة). ونجح تنظيم داعش وغيره في تجنيد كثير من المتعاطفين معه باستعمال هذه الوسائل، واستقدامهم لمناطق النفوذ والصراعات مثل سوريا والعراق .
- التمويل والتسليح والخِدْمات المساندة اللوجستية: أتاح استخدامُ العُملة الرَّقْمية وأشهرها البِت كوين (Bitcoin) البيئةَ المالية المناسبة للجماعات المتطرفة؛ لنقل الأموال واستخدامها وتوفير احتياجاتها ولا سيَّما السلاح، بعيدًا عن أعين الرقابة الأمنية والاستخبارية المعادية لها. واستُخدمت أيضًا في اختراق أنظمة المصارف والسرقة من الحسابات المصرفية وبطاقات الائتمان، لتوفير السيولة اللازمة.
- التدريب والتخطيط وإدارة العمليات التقليدية: ببثِّ الدورات التدريبية؛ الأمنية والاستخباراتية والعملياتية والتكتيكية، والمتعلِّقة بأمن العمليات السيبرانية، ونشاطات الإرهاب الإلكتروني، ومحاضرات التعبئة الفكرية .

أهم المراجع المعتمدة:

- مقالات علمية محكمة "ASJP"
- مواقع إلكترونية محترمة
- كتب إلكترونية متاحة

1- مجلة العلوم القانونية و السياسية: https://www.lawjur.uodiyala.edu.iq/index.php/jjps/article/view/333

2- kenanaonline.com/users/fatmaazhri/posts/609008

3- https://www.asjp.cerist.dz/en/article/140166

4- http://revues.univ-biskra.dz/index.php/fshs/article/view/1795

5- صادق رابح، التكنولوجيات الاتصالية الحديثة وإشكالية الروابط الاجتماعية، مجلة شؤون اجتماعية، العدد99، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

6- ويكيبديا، الموسوعة الحرة، إدمان الإنترنت http://ar.Wikipedia.Org